وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجئرون الى الله تعالى
لوددت انى شجرة تعضد روى هذا الكلام وددت انى شجرة تعضد من قول ابى ذر
نفسه وهو اصح وفى حديث المغيرة صلى رسول الله صلى الله عم حتى انتفخت قدماه
وفى رواية انه كان يصلى حتى ترم قدماه فقيل له انكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا او نحوه عن ابى سلمة وابى هريرة
وقالت عايشة رضى الله عنها كان عمل رسول الله صلى الله عم ديمة وايكم يطيق ما كان
يطيق وقالت كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ونحوه
عن ابن عباس وام سلمة وانس وقال كنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا
رايته مصليا ولا نائما الا رايته نائما وقال عون بن مالك كنت مع رسول الله صلعم
الليلة فاستاك ثم توضا ثم قام يصلى فقمت معه فبدا فاستفتح البقرة فلا يمر باية
رحمة الا وقف فسال ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث بقدر قيامه
يقول سبحان الله ذى الجبروت والملكوت والعظمة ثم سجد وقال مثل ذلك ثم
قرا ال عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك وعن حذيفة مثله وقال سجد نحوا
من قيامه وجلس بين السجدتين نحوا منه وقال حتى قرا البقرة وال عمران والنسا
والمائدة وعن عايشة رضى الله عنها قام رسول الله صلى الله عم باية من القران
ليلة وعن عبد الله بن الشخير اتيت رسول الله صلعم وهو يصلى ولجوفه ازيز
كازيز المرجل قال ابن ابى هالة كان صلى الله عم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست
له راحة وقال صلى الله عم انى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة وروى سبعين
مرة وعن على رضى الله عنه قال سالت رسول الله عن سنته وقال المعرفة
راس مالى والعقل اصل دينى والحب اساسى والشوق مركبى وذكر الله انيسى والثقة
كنزى والحزن رفيقى والعلم سلاحى والصبر ردائى والرضا غنيمتى والفقر فخرى

والزهد حرفتى

والزهد حرفتى واليقين قوتى والصدق شفيعى والطاعة حسبى والجهاد خلقى
وقرة عينى فى الصلاة وفى حديث اخر وثمرة فؤادى فى ذكرى وغمى لاجل امتى وشوقى
الى ربى **فصل اعلم** وفقنا الله واياك ان صفات جميع الانبياء صلوات الله عليهم
اجمعين من كمال الخلق وحسن الصورة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع
المحاسن هى هذه الصفة لانها صفات الكمال والكمال والتمام البشرى والفضل
الجميع لهم صلوات الله عليهم وسلامه اذ رتبتهم اشرف الرتب ودرجاتهم ارفع
الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على بعض قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض وقال الله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين وقد
قال صلى الله عم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم قال
اخر الحديث على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم عليه السلام طوله ستون
ذراعا فى السماء وفى حديث ابى هريرة رايت موسى عم فاذا رجل ضرب رجل اقنى
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى عم فاذا هو رجل ربعة كثير خيلان الوجه
احمر الوجه كانما خرج من ديماس وفى حديث اخر مبطن مثل السيف قال وانا اشبه
ولد ابراهيم به وقال فى حديث اخر فى صفة موسى كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
وفى حديث ابى هريرة عنه صلى الله عم ما بعث الله من بعد لوط نبيا الا فى ذروة من
قومه ويروى فى ثروة من قومه اى كثرة ومنعة وحكى الترمذى عن قتادة ورواه
الدارقطنى من حديث قتادة عن انس ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن
الصورة وكان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم صوتا صلى الله عم تسليما وفى حديث
هرقل وسالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث فى
انساب قومها وقال تعالى فى ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وقال الله
تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا الى قوله ويوم يبعث حيا

اى الحكمة او النبوة او المعرفة بالشريعة

Copyright © King Saud University